www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail

٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣

الاتحاد الديمقراطي

صحيفة اسبوعية سياسية فكرية اجتماعية تصدرعن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD . العدد (٣٤٣)

صالح مسلم: التمسك بالدولة الأحادية القوموية لا يحل مشاكل الشرق الأوسط المعقدة والمتوارثة منذ آلاف السنين

أوضح (صالح مسلم) الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD أن الاعتداءات الأخيرة على شمال وشرق سوريا من قبل الفاشية التركية تأتي ضمن إطار المخطط الذي وضعته الفاشية منذ ثمان سنوات للقضاء على الكرد وإنهائهم, مشيراً إلى أن هذا المخطط ما زال مستمراً في جميع أجزاء كردستان سواء في شمال أو روج آفا أو في جنوب كردستان, وبيّن أنه وضمن هذا الإطار بدأت هذه الحملة ببداية هذا الشهر, وأن الهدف منها هو إفراغ هذه المنطقة من سكانها وتهجيرهم, وممارسة التغيير الديمغرافي الذي يتلاءم مع أهداف الفاشية التركية.

جاء حديث مسلم هذا في تصريح لموقع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD قال فيه أيضاً:

الفاشية التركية أعلنت قبل البدء بالعدوان أنها ستهدم البنية التحتية في شمال وشرق سوريا بإعلان مباشر أنها سترتكب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب, وهذا ما حدث, والأضرار كانت كبيرة وبالغة ولا زال العدوان مستمراً بدليل ما حصل في قامشلو, أي أنها تمارس اعتداءاتها بشكل رسائل سواء من خلال المسيّرات أو القصف أو من خلال زرع عبوات ناسفة في سيارات أو في مراكز ومؤسسات الإدارة المحلية والإدارة الذاتية بجميع أنحاء المنطقة, ولا شك أن شعبنا يعي كل ذلك, بدليل أنه صمد أثناء كل هذه الفترة ولم يخرج ولم يلب أهداف الفاشية التركية التي تعمل من أجل لإفراغ المنطقة من سكانها.

الفاشية التركية فقدت مصداقيتها لدى جميع القوى التي تتعامل معها

وأثنى صالح مسلم على صمود الشعب والمؤسسات حيث قال:

تتمة 6

الافتتاحية

الأول من نوفمبر
يوم التضامن العالمي مع كوباني

المقاومة التي أبدتها وحدات حماية الشعب والمرأة في كوباني، أذهلت العالم وجعلت الملايين يخرجون إلى الساحات والميادين في الأول من تشرين الثاني الذي اعتبر كيوم عالمي للتضامن مع كوباني.

يصادف الأول من تشرين الثاني من كل عام، اليوم العالمي للتضامن مع كوباني، التي أبدت مقاومة تاريخية في وجه هجمات مرتزقة داعش الذين لم تستطيع جيوش الدول في المنطقة الوقوف في وجهه. المقاومة الأسطورية التي خاضها عموم الشعب الكردي في كوباني بدلالاتها ونتائجها أصبحت منعطفاً مهماً في التاريخ الكردي، بل وفي تاريخ سوريا ومنطقة الشرق الأوسط، وفتحت الطريق أمام الحل الذي تطلبه الشعوب، حيث كانت كوباني منطقة صغيرة في روجافاي كردستان لا تحظى بانتباه أحد، ولكن عندما أصبحت هدفاً لطعن الشعب الكردي في كرامته وإذلاله، هبَّ الكُرد من كل حَدْبٍ وصوب لحماية كرامة الشعب الكردي، وتحقق لهم النصر بفضل أبناء وبنات الشعب الكردي أمثال "كلهات، وآرين، وأبو ليلى" وبقيادة المرأة، بل هبَّت كل الشعوب التواقة للحرية والديمقراطية والكرامة الإنسانية لتقف إلى جانب الشعب الكردي في نضاله من أجل البقاء والحفاظ على القيم الإنسانية، فأُعلِنَ عن اليوم الأول من نوفمبر تشرين الثاني يوماً عالمياً للتضامن مع كوباني ضد داعش والإرهاب العالمي.

دلالات يوم التضامن مع كوباني كثيرة جداً، أولها، إذا أنت كنت جاداً في الدفاع عن حقوقك وكرامتك فستجد العالم كله إلى جانبك، وثانيها، إذا وقف الكرد صفاً واحداً متكاتفاً فيمكنهم الحفاظ على وجودهم وكرامتهم وسيحظون بدعم ومساندة العالم لهم، وثالثها، هو أن أعداء الشعوب يَهَابُونَ وحدة الصف الكردي، ولهذا يبذلون كل طاقاتهم لتفريق الصف الكردي وبث الفتنة والعداء بينهم، ورابعها، أن الكرد بنضالهم ووحدة الصف يمكنهم أن يقودوا مسار الحرية والديموقراطية وترسيخهما في الشرق الأوسط والعالم.

لكل الأسباب الآنفة؛ ندعو أبناء شعبنا إلى الاحتفاء باليوم العالمي للتضامن مع كوباني والمشاركة في كافة الأنشطة التي تُقام، وأن يمتلكوا روح مقاومة كوباني التي تجلب النصر وتحافظ على الكرامة وتجعل شعبنا مقبولاً بل ومحبوباً لدى كل شعوب العالم التواقة إلى الحرية والديمقراطية، علماً أن حملات أعداء الشعوب لازالت مستمرة، مما يتطلب منا مزيداً من التضامن ووحدة الصف لمواجهة الإرهاب والاحتلال.

فكر 2

آراء 3

ثقافة وفن 4

المرأة 5

متفرقات 6

فعاليات 7

عالم 8

Kurdî

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٤٣) ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

حل العصرانية الديمقراطية في الشرق الأوسط

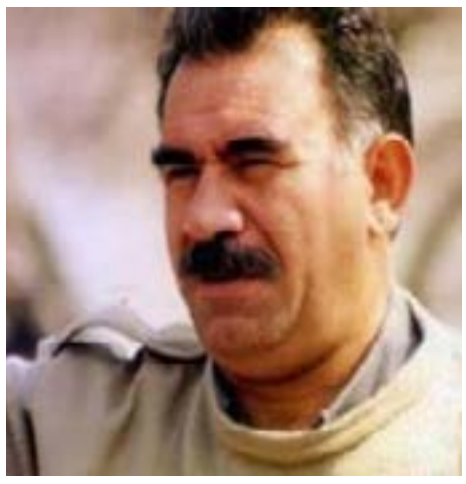

عبد الله أوجلان

- المجتمع الأخلاقي والسياسي تجاه الدولتية القومية:

لَم تَكتَفِ الحداثةُ الرأسماليةُ بتقييدِ مجتمعاتِ الشرقِ الأوسطِ بِصَفَدِ الدولةِ القوميةِ، بل وقَصَفَتها بالدُّوَيلاتِ القوميةِ التي تزيد في تأثيرِها على القنبلةِ الذّرّيّةِ المُلقاةِ على هيروشيما بعشراتِ الأضعاف. إذ بالمستطاعِ القول أنّ القِيَمَ الثقافيةَ المشتركةَ الناشئةَ منذ آلافِ السنين، قد تَمَزَّقَت إرباً إرباً بقصفِ الدولةِ القوميةِ في غضونِ القرنَين الأخيرَين. أي أنه مُهِّدَ السبيلُ أمام تَبَعثُرٍ وتَجَزُّؤٍ لا يملكُ أيُّ سلاحٍ ماديٍّ القدرةَ على تحقيقِه. ذلك أنّ مجتمعاتِ الشرقِ الأوسطِ لَم تُجَرَّدْ من هوياتِها، ولَم تُعَرَّ من كُلِّيّاتِها، ولَم تُمَزَّقْ أو تَغتَرِبْ عن بعضِها وعن وجودِها في أيةِ مرحلةٍ من تاريخِها – سواءً كأنظمةِ المدنيةِ الدولتية، أم كأنظمةٍ كموناليةٍ مُعاشةٍ على التضادِّ معها – مثلما هي الحالُ تحت ظلِّ هيمنةِ الحداثةِ الرأسمالية. فالإمبراطوريةُ البريطانيةُ تَمَكَّنَت من تأمينِ سيرورةِ هيمنتِها، بتطبيقِ هذا النظامِ الأفتكِ تأثيراً (القنبلةِ الذّرّيّةِ الحقيقية)، ليس في الشرقِ الأوسطِ فحسب، بل وفي كافةِ أرجاءِ المعمورة.

إحدى أكثرِ الممارساتِ مأساويةً هي تلك التي طُبِّقَت تجاه مَلِكِ فرنسا لويس السادس عشر. يجب ألا أُفهَمَ خطأً؛ فأنا لا أُقَيِّمُ الثورةَ الفرنسيةَ بأنها مؤامرةٌ من مؤامراتِ الإمبراطوريةِ البريطانية. ولكن، لا يُمكنُ إنكار كونِ بريطانيا ذاك العهدِ جَرَّبَت شتى أنواعِ الألاعيبِ في سبيلِ إحباطِ آمالِ مَلَكِيّةِ فرنسا في الهيمنة، وكونِ تلك الألاعيبِ قد أدت دوراً هاماً في قطعِ رأسِ المَلِك. الأمرُ يتعدى وجودَ العديدِ من المُعطياتِ بِحَوزةِ اليد. فابتداءً تاريخِ الدولةِ القوميةِ رسمياً مع قطعِ رأسِ المَلِكِ في مرحلةِ إرهابِ اليعاقبةِ عامَ ١٧٩٢، إنما هو أهمُّ برهانٍ على هذا الدور. ومع الدولتيةِ القوميةِ التي ابتُدِئَ بها رسمياً في ١٧٩٢، ذهبَت كُلُّ آمالِ فرنسا في الهيمنةِ أدراجَ الرياحِ موضوعياً. فبريطانيا هي التي استفادت من الإرهاب. وانطلاقةُ نابليون وحروبُه لَم تقتصِر على خرابِ أوروبا فحسب، بل وشَلَّت تأثيرَ كافةِ القوى المُخَوَّلةِ للتمردِ على هيمنةِ بريطانيا. ونابليون بالذات صارَ ضحيةَ حروبِ الدولةِ القوميةِ تلك. تَحيا فرنسا جمهوريتَها الخامسةَ في يومِنا الراهن. لكنّ الأسبابَ الحقيقيةَ وراءَ خُسرانِها قوتَها طوالَ العهودِ الجمهوريةِ المختلفةِ وتَخَلُّفِها عن بريطانيا، تَعُودُ إلى الدورِ الذي تلعبُه الطبقةُ الوسطى والدولتيةُ القوميةُ البيروقراطيةُ المهورَةُ بالطابعِ الهولنديِّ والبريطانيّ. الواقعُ عينُه يَسري على إسبانيا والنمسا – المجر وروسيا، بل وحتى على الإمبراطورياتِ العثمانيةِ والصينيةِ والهنديةِ واليابانيةِ أيضاً.

الغريبُ في الأمرِ هو بدءُ لَعِبِ نفسِ الألاعيبِ مُجَدَّداً، وبأشكالٍ أكثر فظاعةً ومأساويةً تجاه الدولةِ القوميةِ ذاتِها، في الربعِ الأخيرِ من القرنِ العشرينِ ومطلعِ القرنِ الحادي والعشرين؛ عندما باتت الدولُ القوميةُ عائقاً على دربِ الهيمنةِ العالميةِ للحداثةِ الرأسماليةِ (بزعامةِ أمريكا – إنكلترا) في الشرقِ الأوسطِ خاصةً، مثلما الحالُ في عمومِ العالَم. فالنهايةُ التراجيديةُ لِصَدّام حسين، الذي صُيِّرَ رمزاً عصرياً لـ لويس السادسِ عشر، وكأنه بُعِثَ مُجَدَّداً في الدولةِ القوميةِ العراقيةِ ضمن الشرقِ الأوسط؛ إنما غَدَت نسخةً رائعةً من الألعوبةِ نفسِها.

إنْ لَم يُحَلَّلْ ويُستَوعَبْ بعمقٍ غائرِ الدورُ التاريخيُّ – الاجتماعيُّ للدولتيةِ القوميةِ في ثقافةِ الشرقِ الأوسط، فمن المحالِ التمكُّنُ من إيجادِ حلٍّ لأيةِ قضيةٍ اجتماعية. أما تقييمُ ممارساتِ الدولتيةِ القوميةِ خلالَ القرنَين الأخيرَين، بأنها مجردُ مؤامراتٍ "فَرِّقْ – تَسُدْ" للإمبراطوريةِ البريطانيةِ التي تُمَثِّلُ قوةَ هيمنةِ الحداثةِ الرأسمالية؛ فمفادُه التبسيطَ المُفرطَ للحوادثِ والظواهر. لذا، من الضروريِّ تَوَخّي الحرصَ والحساسيةَ لعدمِ الوقوعِ في هذا الخطأ. ما من شكٍّ في أنّ الدولةَ القوميةَ شكلُ دولةٍ مناسبٌ جداً لحبكِ المؤامرات. لكنَّ الأهمَّ هو القدرةُ على تحديدِ قيمتِها بمنوالٍ شاملٍ على صعيدِ الحقيقة. فمضمونُ الدولةِ القوميةِ مليءٌ بالعناصرِ الأكثر سِرّيّةً وإبهاماً وميتافيزيقيةً، رغمَ جميعِ الدعاياتِ الوضعيةِ في الاتجاهِ المعاكس. إذ لَم يُسَلَّطْ النورُ على دورِها في التاريخ. بينما تأثيرُها على المجتمعِ مُعتِمٌ أكثر. إنها شكلُ الدولةِ المشحونُ بأكثرِ الخصائصِ الثيوقراطية، رغمَ كلِّ مزاعِمِها في مناهَضةِ الثيولوجيا.

يتسمُ تنويرُ مظهرِ الدولةِ القوميةِ في الشرقِ الأوسطِ من عدةِ مناحي بأهميةٍ بالغة. فكلما سُلِّطَ الضوءُ عليها، كُلما تَحَدَّدَت المهامُّ الأخلاقيةُ والسياسية:

١- الدولةُ القوميةُ هي الوجودُ الأضعف والأكثر سلبيةً على صعيدِ الحقيقةِ الاجتماعية، رغمَ كلِّ مزاعِمِها العلمية. ودورُها الأساسيُّ هو توحيدُ جميعِ الرموزِ الذهنيةِ ذاتِ الغنى الوفيرِ جداً للطبيعةِ الاجتماعية، وذلك باسمِ النمطية. فاللغةُ الواحدة، التاريخُ الأوحد، العَلَمُ الأوحد، الأمةُ الواحدة، نمطُ السياسةِ الأوحد، نمطُ الحياةِ الأوحد، ونمطُ الأيديولوجيا الأوحد؛ كُلُّ ذلك يَسيرُ بالتداخُلِ مع تنميطِ الطبيعةِ الاجتماعية. وعند تبسيطِ وتنميطِ البنى الاجتماعيةِ المُعَقَّدةِ والمتباينة، فإنّ الحقيقةَ تتنحى عن مكانِها لثنائيةٍ من نوعِ الأبيض – الأسود، والتي تَغدو قِيَمُها واهنةً وسلبية. وبناءً على هذه البنيةِ الثنائيةِ الساذجةِ تتنامى وجهةُ النظرِ العالميةِ المسماةِ بالرأي الأكثر تَزَمُّتاً وشوفينيةً وتَعَصُّبيةً وفاشية. وهذه الممارساتُ التنميطيةُ للسلطةِ الدولتيةِ القومية، إنما تتأتى من نزوعِ الرأسماليةِ نحو الربحِ الأعظميّ. ذلك أنه محالٌ على قانونِ الربحِ الأعظميِّ أنْ يستمرَّ بفعاليتِه ووظيفتِه، ما دامَت مجموعاتِ الحياةِ المختلفةِ للغايةِ ضمن المجتمعِ تَصُونُ حريتَها وكرامتَها. ولا يُمكِنُ التوجهُ صوبَ تَقَطُّبٍ ثنائيِّ الطبقةِ في المجتمع (البورجوازية – البروليتاريا)، إلا بصهرِ كافةِ ميادينِ الحياةِ المستندةِ إلى مختلفِ المصالحِ تحت ظلِّ الحاكميةِ القوميةِ النمطية. ويُعَمَّمُ سياقُ الربحِ الرأسماليِّ ويتطورُ مع هذا النمطِ من التمايزِ الطبقيّ. هكذا يُضَحّى بخبراتِ الثقافةِ الماديةِ والمعنويةِ المتراكمةِ على مدارِ التاريخِ فداءً للتنميطِ الثنائيِّ الطبقة. أي أنّ هذه الحقيقةَ عمليةُ أُضحيةٍ يندرجُ في نطاقِها كُلُّ ما هو قائمٌ من مختلفِ اللغاتِ والأفكارِ والعقائدِ والعقلياتِ والبنى الأخلاقيةِ والسياسية. يُطَبَّقُ أسلوبان في ذلك: الإبادةُ الجسديةُ والثقافية، والصهر. فحينما تَعجزُ عمليةُ الصهرِ عن نيلِ النتائجِ المأمولة، تَدخُلُ الإباداتُ الجسديةُ والثقافيةُ حيزَ التنفيذ. وعادةً ما يُطَبَّقُ الأسلوبان بشكلٍ متداخل. وهكذا يَسري ويَنشطُ السياقُ المسمى بتصييرِ الحقيقةِ نَمَطيةً ضعيفةً وسلبية.

هذه هي حقيقةُ المجتمعِ الثنائيِّ الطبقة، والتي عَمِلَت الماركسيةُ بمنوالٍ خاطئٍ على عكسِها إيجابياً. فقيمةُ الحقيقةِ للطبقةِ المسماةِ بالبروليتاريا، واهنةٌ وسلبيةٌ للغاية. لقد أُضعِفَت الحقيقةُ الاجتماعيةُ للفردِ المُستَعبَدِ عموماً لدرجةٍ يمكنُ القولُ بانعدامِها. فنظراً لأنه صُهِرَ في بوتقةِ طبقةِ الأسياد، واختُزِلَ إلى مستوى كونِه مُلحقاً بها؛ فالحقيقةُ التي كان يتمتعُ بها عندما كان حراً، باتت منقولةً إلى الأسياد. وعدمُ إدراكِ الماركسيةِ ذلك، إنما هو نقصانٌ فادح. والأمرُ الذي يتبدى فيه ماركس تلميذاً سيئاً لهيغل، يَظهرُ أمامنا بالأكثر في موضوعِ هذه الحقيقة. فهيغل يتميزُ بمهارةِ تحديدِ الحقيقةِ بمستوى أرفع بكثيرٍ نسبةً إلى ماركس. ومأثوراتُه مُنصَبَّةٌ أساساً على إظهارِ الحقيقة. بينما تشخيصُ كارل ماركس للعبدِ على أنه عنصرٌ حاملٌ للحقيقة، فقد جعلَ القِسمَ الآخرَ المشحونَ بحقائقَ هامةٍ من تعاليمِه بلا جدوى. لا تُكَدِّسُ الرأسماليةُ القوةَ الماديةَ فحسب على أساسِ الربح، بل وتَنهبُ الحقيقةَ الاجتماعيةَ (قوة المجتمعِ الذهنية) أيضاً معها. حيث تُمَزِّرُها من المِصفاةِ بما يتواءمُ ومصالحَها، وتَجعَلُها حِكراً على طبقةِ الأسيادِ ومُلكاً لها. كما وتُعَزِّزُ شأنَها على صعيدِ الحقيقةِ أيضاً بشكلٍ مذهل. أما الحَدَثُ أو الظاهرةُ المسماةُ بالدولةِ القومية، فما هي من حيث الجوهرِ سوى سياقُ تحويلِ ونقلِ هذه الحقيقة.

إذن، والحالُ هذه، فطبقةٌ واحدةٌ، لا اثنتَين، هي الساريةُ كحقيقة. وإذا لَم يُقَيَّمْ الوجودُ الفيزيائيُّ للطبقةِ العاملة، بل وحتى تنظيمُها الضيقُ من نمطِ الحزبِ والنقابةِ كجزءٍ مندرجٍ داخلَ كُلّيّاتيةِ التنظيمِ الاجتماعيِّ الديمقراطيّ؛ فإنه لن يكتسبَ قيمةَ حقيقةٍ اجتماعيةٍ وطيدةٍ فيما عدا قِطَعِ الأجرِ الزهيدة. وتاريخُ الاشتراكيةِ المشيدةِ تعليميٌّ وناجعٌ لأقصى درجةٍ بشأنِ كسبِ الحقيقةِ وفُقدانِها أيضاً. وباختصار، بقدرِ ما تُنَمَّطُ الدولةُ القومية، فإنّ الحقائقَ الأحاديةَ النمطِ تُحَدَّدُ بالمِثلِ باسمِ الطبقةِ الأوليغارشيةِ الاحتكارية. وكونُ مضمونِ هذه التحديداتِ يتسمُ بالمُفارَقةِ والتَصَوُّر، لا يعني أنها ليست حقائقاً. هذا وينبغي الإدراكَ جيداً أنّ الميتافيزيقيا أيضاً شكلٌ من أشكالِ تحديدِ الحقيقة. كما وتَحمِلُ الميثولوجياتُ أيضاً قيمةَ الحقيقة. والعجزُ عن العثورِ على مُقابِلِها في الطبيعة، لا يُثبِتُ عدمَ حملِها لقيمةِ الحقيقة. من الضرورةِ بمكان عدمَ النسيانِ أنّه للحقيقةِ علاقتُها مع نشوءِ ذهنيةِ الإنسانِ في كلِّ زمان. ومن المحالِ القيام بنشاطاتٍ علميةٍ وفنيةٍ وفلسفيةٍ جادة، ما لَم يُستَوعَبْ أنّ ذهنيةَ الإنسانِ هي الشكلُ الأرقى للحقيقةِ من بينِ ما هو معروف. وكونُ ذهنيةِ الإنسانِ مَشروطةً بالظروفِ الاجتماعية، إنما يَجعلُ علاقةَ الحقيقةِ مع المجتمعِ أيضاً ضرورةً حتميةً في الوقتِ نفسِه، دون أدنى ريب. هذا ولَم تُصَيَّرْ الحقيقةُ المرتبطةُ بالتحكمِ ضعيفةً وسلبيةً في أيِّ شكلٍ من أشكالِ الدولةِ والمجتمع، بقدرِ ما هي الحالُ في الدولةِ القومية.

٢- العناصرُ الثيوقراطيةُ والثيولوجيةُ للدولةِ القومية، تقتضي التوقفَ عندها بأهميةٍ أعلى. فهيغل لَم يَكُن يَصُوغُ تقييماً رمزياً خالصاً، لدى تعريفِه الدولةَ القوميةَ بالإلهِ الهابطِ على وجهِ الأرض. بل كان يُفَسِّرُ الدولةَ القوميةَ على أنها تَحَقُّقٌ وتنفيذٌ للأفكارِ المُراكَمةِ باسمِ الإله على مرِّ جميعِ العصور. ومجردُ دراسةِ مجموعِ الأفكارِ المؤديةِ إلى الثورةِ الفرنسية، كافيةٌ لفهمِ ذلك. ولدى قولِ الوضعيين بأنّ الحاكميةَ انتُزِعَت من الإلهِ وسُلِّمَت إلى الأمةِ مع حلولِ الدولةِ القومية، فهم غيرُ مدركين لمدى الألوهيةِ التي يُزاوِلونها. ذلك أنه لا عِلمَ لهم بماهيةِ الحاكميةِ بالضبط، أو أنّ التصريحَ السديدَ بذلك لا يتوافقُ ومصالحَهم. فالحاكميةُ بالذات باعتبارِها إجماليَّ السلطاتِ الهرميةِ والدولتيةِ المتطورةِ على مدارِ التاريخ، هي السيطرةُ الاحتكاريةُ المُطَبَّقةُ على المجتمعِ باسمِ الإله (السيد)، واستغلالُ فوائضِ الإنتاجِ والقيمةِ المتحققةِ بناءً على ذلك. أما كونُ الحاكميةِ ذاتِ المصدرِ الألوهيِّ عبارة عن أناسٍ جعلوا أنفسَهم أسياداً (أي أرباباً)، فهي حقيقةٌ جليةٌ بما لا يقتضي حتى التحليل. أما القولُ: "لقد خَرَجَ الإلهُ من كونِه منبعَ الحاكمية، وباتت الأمةُ مصدرَها مع الثورةِ الفرنسية"، فهو أشنعُ زيفٍ باسمِ علمِ الاجتماع. والوضعيةُ Pozitivizm مبتكرةُ هكذا نوعٍ من الزيف.

بقدرِ ما كانت حاكميةُ وتَحَكُّمُ العصورِ الأولى والوسطى تنبعُ من الإله، فحاكميةُ الدولةِ القوميةِ للحداثةِ الرأسماليةِ أيضاً تقتاتُ من المنبعِ نفسِه بأضعافٍ مضاعفة. ما ينبغي التركيزُ عليه هنا هو أواصرُ مصطلحَي القومِ والقوموية (الأمة – الوطنياتية) مع الألوهية. فكما هو معلوم، فالقوميةُ تعني الدينَ في الإسلام. أي أنّ الإلهَ والقومَ متطابقان. وتَحَوُّلُ القومِ إلى أمةٍ لا يُغَيِّرُ النتيجة. بل ثمةَ تلاعُبٌ لغويٌّ هنا، لا غير. فالقومُ أو الأمة، سواءً ذُكِرَا في الكتبِ المقدسةِ أم في تعاليمِ الليبراليةِ الرأسمالية، يُعَبِّران عن الجماعةِ أو المجتمعِ المُمَثِّلَ لأوامرِ الإله (السيد، الرب، الحاكم، الآمِر الناهي). أي أنّ الرأسماليين بمصطلحَي الدُّنيَوِيّةِ والعلمانيةِ لا يصبحون خارجين على الدينِ أو الإلهِ أو الحاكمِ أو ناكرين إياهم. بل يَغدون مُطَوِّرين ديانةً مُتَكَيِّفةً مع مصالحِهم تحت اسمِ القوميةِ أو الوطنياتيةِ أو باسمِ مذهبٍ دينيٍّ جديد. بل وحتى إنّ القوميةَ التي تَحُومُ على تُخُومِ الفاشية، تتميزُ عن غيرِها باحتلالِ موضعِ الدينِ الأكثر تَزَمُّتاً مما شُوهِدَ في سياقِ التاريخ. ليس مهماً أنْ يتَّخِذَ أو لَم يَتَّخِذْ الدينُ الأشكالَ القديمةِ كالمسيحيةِ أو الإسلاميةِ أو البوذيةِ أو الموسوية. فكلُّ فكرةٍ أو عقيدةٍ تَحُفُّ المجتمعِ بمستوى العِبادة، يُمكِنُ التعبير عنها كدينٍ بكلِّ يُسر. كما أنّ وجودَ الإلهِ أو عدمَه ليس مُعَيِّناً في هذا الموضوع. فالجوهرُ الأساسيُّ يتجسدُ في القدرةِ على تقييدِ منسوبي مجتمعٍ ما بعالَمِ الشعورِ والعقيدةِ والفكر، وبأشكالِ ومراسيمِ وطقوسِ السلوكياتِ المسماة بالعبادةِ بشكلٍ مشتركٍ وكثيفٍ للغاية إلى درجةِ التقديس. ساطعٌ تماماً أنّ الأمةَ والوطنياتيةَ ضمن إطارِ الدولةِ القوميةِ قد أُنشِئَتا بموجبِ هذه التعاريفِ ومنوالٍ مُفرطٍ ومتطرفٍ للغاية. بناءً عليه، فهذه مصطلحاتٌ وتعاليمٌ جليةٌ لدرجةٍ لا تقتضي الجَدَلَ على طابعِها الدينيّ.

.....

التتمة في العدد القادم

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٤٣) ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

المؤامرة على الفكر الحُر للقائد

إلهام عبد الله

المؤامرة على القائد أوجلان بدأت تداعياتها عام ١٩٩٨ بداية خروجه من سوريا في التاسع من تشرين الأول، وهنا نستطيع القول، إن القائد وقع ضحية تلك المؤامرات الدولية والإقليمية، لذا أدرك عمق وحجم المأساة التي أحدقت وأحاطت به ومدى تآمر غربان الشر بجميع استخباراتها وأجهزتها وأذرعها الخبيثة من أجل طمس حقيقة هذا الفكر الحر، الفكر الذي ينادي بالحرية والعدالة والمساواة والعيش المشترك.

صحيح أن القائد عبد الله أوجلان تم اعتقاله جسدياً، ولكن روحياً وفكرياً اليوم هو مَنهلٌ لنا ونعيش في ظل فكره الحياة الحرة الكريمة الخالية من مظاهر العبودية والتبعية والذل.

لقد أردوا من خلال هذه المؤامرة وهذا الاعتقال طمس الحقيقة وحجب نور الشمس عنا، ولكن لم يستطيعوا ذلك، فالقائد حول ايمرالي إلى منبع للفكر الحر القائم على التحرر من حملات الصهر، فعندما يتم تجريد القائد من جميع حقوقه حتى حق الأمل بالحياة ووضعة في زنزانة انفرادية وفرض العزلة عليه، فهذه جريمة بشعة، جريمة بحق الإنسانية ووصمة عار على جبين كل إنسان حر وشريف، اليوم لجنة مناهضة التعذيب CPT هي أيضا شريكة في كل ما يجري للقائد من ممارسات واضطهاد، حيث إنها لم تستطع أن تقدم أو تنتزع من تركيا حق من حقوق القائد، وهذه الأعمال والجرائم محل إدانة واستنكار.

نحن اليوم نعيش زمن التحرر بفضل فكر وفلسفة القائد أوجلان الذي أعطى للمرأة الحق في بناء كيانها الخاص بها وتحريرها من السلطوية التي كانت تمارس عليها نتيجة العادات والتقاليد البالية في المجتمع والسلطوية الذكورية، ولكن فلسفة وفكر القائد كَسَرَا كل هذه القوالب وأزالا كل الأقنعة والعوائق التي كانت تعيق تقدم وتطور حركة المرأة، فاليوم المرأة بفضل هذا الفكر الحر والفكر النيِّر قطعت شوطاً طويلاً في تحررها وبناء شخصيتها العظيمة، ووصلت إلى أعلى المراتب والأماكن في سبيل تطوير المجتمع، لقد شاهدناها في جميع الميادين السياسية والعسكرية والاجتماعية والإدارية، وقد أثبتت نفسها، وأثبتت كم هي قادرة على العطاء والبناء وتطوير المجتمعات الحرة، اليوم المرأة هي الصوت الحر والصوت الهادر والصوت المُعبِّر عن الذات والمدافع عن الحقوق والقيم الانسانية، فالمرأة من خلال فكر القائد تسعى لإثبات الوجود وتطور المجتمعات، ويجب علينا أن نصَعِّد النضال حتى تحرير القائد أوجلان وكسر العزلة المفروضة عليه؛ لأن وقت الحرية للقائد قد حان، وحان الوقت لتُفتحَ أبواب سجن ايمرالي، وحان زمن شروق شمس الحرية من جديد.

صمود مكونات الإدارة الذاتية هو نتيجة وعيها لما تُحاك ضدها من مخططات قذرة

ياسر خلف

إن استهداف مناطق الإدارة الذاتية وتدمير بنيتها التحتية لم يكن من قبيل المصادفة أو نتيجة ردة فعل عادية، فالحرب المعلنة على مناطق الإدارة الذاتية مستمرة منذ بداية إعلانها، وهي نتاج لسياسات وتوافقات على مستوى إقليمي ودولي يراد بها خلق جو من الفوضى وعدم الاستقرار وزعزعة الثقة وخلق فتنة بين مكونات المنطقة للنيل من مكتسباتها، فقد سعت الدول المحتلة دائماً إلى اللجوء لاتفاقاتها الأمنية المبرمة بينها عندما تستشعر بدنو الخطر من عروشها، وخاصة تركيا التي كانت غايتها الأولى والأخيرة من تدخلها في الأزمة السورية هي تحقيق مصالحها بالدرجة الأولى والحيلولة دون وصول مكونات الشعب السوري إلى حقوقه المشروعة في سوريا مدنية ديمقراطية لا مركزية وخاصة تجاه الإدارة الذاتية التي أصبحت بمثابة نواة ديمقراطية ومشروع حل لكل السوريين، ففوبيا الديمقراطية وحق تقرير المصير ما زالا القاسم المشترك لهذه الدول الاستبدادية القومية رغم اختلافها في المواقف من الأحداث الجارية في المنطقة لكنها كانت متفقة على محاربة إرادة الشعوب ورغبتها في الحرية، فما شهدتها مدينة دير الزور من أحداث كانت رغبة نظام البعث وملالي إيران في مغازلة الطورانية التركية وتوجيه رسالة تتوافق لتغيير الأخيرة مواقفها واستدارتها ١٨٠ درجة تجاه بقاء الأسد ونظامه في سدة الحكم لمرحلة مفتوحة الأمد، وتطمينها بأن اتفاقية أضنة لا تزال سارية المفعول، وما حدث لاحقاً من استهداف البنية التحتية من قبل الفاشية التركية يأتي في إطار هذه الاتفاقية القديمة الجديدة التي كانت من أبرز بنود اتفاق أستانا الأخير، والذي نصَّ حرفياً على ضرورة تدمير الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.

وما يثير الاستهجان عمَّا يرتكب من إجرام وإرهاب منظم من قِبل الاحتلال التركي والمجموعات الإرهابية تحت ذريعة الأمن القومي وحقوق الإنسان والسيادة الوطنية وغيرها الكثير من المبررات التي يسوقها الدكتاتوريات لشرعنة إجرامهم وفاشيتهم، هو ما قام به الاحتلال التركي مؤخراً من جرائم قتل وإبادة جماعية بحق مكونات المنطقة في عدوانه واحتلاله لشمال وشرق سوريا وارتكابه فظائع يندى لها جبين البشرية ولم تعد بخافية على أحد، وهي تكاد تكون صفة متجذرة ومتلازمة لكينونة الدولة التركية وميراث متوارث منذ عهد السلطنة العثمانية التي ارتكبت الفظائع بحق شعوب المنطقة من أرمن وسريان وكرد وعرب، وما يحز في النفس هو الصمت الدولي المريب لما يحدث من إرهاب إجرامي ترتكبه آلة القتل والتدمير التركية بحق مناطق الإدارة الذاتية، والمفارقة التي تدعو للسخرية هو ادعاء القاتل اردوغان "نصرة غزة" وفي الوقت نفسه يمارس الإجرام بشكل يومي في مناطق شمال وشرق سوريا بهدف إخلائها من سكانها الأصليين وإحداث تغيير ديمغرافي فيها.

فكما هو معلوم، يعرف التهجير القسري بأنه "ممارسة ممنهجة تنفذها حكومات أو قوى شبه عسكرية أو مجموعات متعصبة تجاه مجموعات عرقية أو دينية أو مذهبية بهدف إخلاء أراض معينة وإحلال مجاميع سكانية أخرى بدلا عنها".

ويُعرِّف القانون الدولي التهجير القسري، بأنه إخلاء غير قانوني لمجموعة من الأفراد والسكان من الأرض التي يقيمون عليها، وهو يندرج ضمن جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية. وفق قاموس القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

ويعرّف القانون الدولي الإنساني التهجير القسري بأنه "الإخلاء القسري وغير القانوني لمجموعة من الأفراد والسكان من الأرض التي يقيمون عليها" وهو ممارسة مرتبطة بالتطهير وإجراء تقوم به الحكومات أو المجموعات المتعصبة تجاه مجموعة عرقية أو دينية معينة؟!

فالصمت الأممي المتمثل بمنظمات الأمم المتحدة التي تتغاضى كثيراً عن ممارسات الحكومات الديكتاتورية إذا قاومت شعوبهم الموت المحتوم وطالبت بحقوقها ونيل حريتها والعيش بكرامتها عبر الانتفاضة والثورة على الظلم، حيث تُوغل هذه الدكتاتوريات من خلال ممارسة الإرهاب وعمليات التغيير الديمغرافي عبر استهداف مصادر الحياة فيها بذرائع واهية وبعيدة عن الحقيقة والواقع، وعدم نطقها وإيقافها لهذه الجرائم بحق الإنسانية ، وذلك لأسباب مختلفة؛ إما بضغط من أطراف فاعلة في الأمم المتحدة كي تغض الطرف عن ذلك الحاكم أو النظام كما في حالة الطاغية أردوغان ونظامه وما شابهه من دكتاتوريات، أو القيام بتعطيل قرارات الأمم المتحدة التي تحاول اتخاذها بحق ذلك النظام أو الحاكم كما فعلت وتفعل كثيراً كل من الضامنين روسيا وأمريكا كونهما ترتبطان معه بمصالح اقتصادية وصفقات تجارية واسعة أو كونه حارسهما الأمين على مصالحهما في منطقة ما.

إن ما يحصل وما يخطط له من حسابات في هذا السياق هدفه إحداث مزيد من الشرخ بين شعوب المنطقة عموماً والشعوب السورية بشكل خاص، وإطالة أمد إراقة الدم السوري إلى ما لا نهاية، وما يمكن استخلاصه هو أن الشعب السوري يتعرض لمخططات على قدر كبير من الخطورة لمنع عودة هذه المنطقة إلى رونقها ومركزها الحضاري، وما سيحصل مستقبلاً من مقاومة ضد هذه المؤامرات التي تحاك في الأقبية الاستخباراتية هي نتيجة حتمية ستخوضها شعوب المنطقة ورغبة مكوناتها في الحياة بحرية، وصمودها اللافت هو نتيجة وعي هذه المكونات لما تُحاك ضدها من مخططات قذرة وفهمها لواقع المتغيرات والمستجدات على الساحة الإقليمية والدولية ورغبتها في إكمال ما بَنَتْهُ بدماء أبنائها وتَبْنِيهَا لإرادتها الحرة التي تكللت في الإدارة الذاتية، فالصمود والمقاومة والتمسك بنهج الشهداء كان إثباتاً ورسالة للدكتاتوريات والمحتلين والعالم أجمع بأن المكونات باقية رغم الإرهاب والصمت الدولي المريب، وأن الانتصار لا يكون في الميادين العسكرية وحدها، إنما يكون أيضاً من خلال إظهار الرقي الحضاري ونشر الثقافة الديمقراطية التي تبنتها مكونات الإدارة الذاتية والتي تقوم على بناء الإنسان الواعي بقضايا مجتمعه وصون حياته وكرامته والمحافظة على ممتلكات الشعب ومؤسساته المدنية بكافة دوائرها وتفعيلها لتكون هيكلية بنيوية ونموذج حل لكامل سوريا.

الحكمة في السياسة

محمد ايبش

لو انطلقنا من مفهوم دولتي للسياسة وتعريفها السطحي بانها فن ومراوغة تدار بها شؤون المجتمعات حينها لايمكن الحديث عن الحكمة في السياسة طالما اسلوبها يعتمد على فن المراوغة والخديعة في تحقيق استقرار السلطة في اي دولة كانت ومهما كانت تسمية نظامها، وذلك حسب التسميات الشائعة عبر التاريخ وحتى وقتنا الراهن ولكن لو عدنا الى التعريف الصحيح بان السياسة علم يساهم في ايجاد الحلول واتاحة الفرص للانسان بممارسة دوره في المجتمع ليكون عنصراً فاعلا يدرك فيها أهمية الحياة التشاركية المبنية على أسس أخلاقية وسَوية في الممارسة العملية، وهنا لابد لنا من أن نذكر ما وصفه القائد والمفكر عبد الله أوجلان للسياسة بانها "الذاكرة الاخلاقية للشعوب"، وهنا يمكن للمرء الحديث عن الحكمة في السياسة كونها تعتمد على مقاييس أخلاقية في معالجة الأمور وحل الأزمات. فالسياسة هي الممارسة العملية لايجاد الحلول للمسائل المستعصية على الحل بعيداً عن العنف والعنف المضاد، وبالتالي يوصف القادة الذين يطرحون السلام بأنهم حكماء، ومن هنا يمكننا الحديث عن أزمة افتقار منطقة الشرق الأوسط الى قادة حكماء وما نشهده من حروب وصدامات دموية وازهاق أرواح الآلاف من الأبرياء والأطفال ليظهر بعض من المعتوهين فكرياً وأخلاقياً والبعيدين كل البعد عن سمات الشخصيات الحكيمة، بينما نجدهم يرفعون شعارات جوفاء لاتغني شعوبهم من الجوع ولا تحميهم من البرد، بل على العكس تماماً فما يقومون به هو تقويض دور مجتمعاتهم ونخبهم الثقافية، وانما يهدفون لبسط سلطتهم على شعوبهم وخاصة الدول القومية، فالسلطات فيها باتت كمرض السرطان تتغذى على مقدرات أبناءها لتنعدم الحياة وفي النهاية يصفونها بالسياسة، فهل نستطيع القول بانها حكمة؟؟؟.

فالأمر يحتاج الى سلسلة من الأجوبة التي لاتقبل هذا الواقع مهما كانت مبررات أصحاب السلطة لممارسة سياساتهم وتحت أي ذريعة كانت لايمكن أن نسميها بالحكمة السياسية، بل يمكن تسميتها بالنفاق والخداع والمراوغة واللعب على الالفاظ كما يفعل المثال الحي الماثل أمامنا الرئيس التركي أردوغان وتباكيه على الشعب الفلسطيني في غزة بينما يقوم بدعم اسرائيل عملياً وذلك من خلال ارسال ما يلزم لاسرائيل من المساعدات فمن جهة يرسل مليون برميل نفط اذربيجاني بالاضافة لـ ٤٥٠٠ طن من الخضروات الى اسرائيل ومن جهة أخرى يعلن عن ادانته القصف الاسرائيلي على غزة، وبنفس التوقيت يعطي الأوامر لقواته الجوية والبرية لقصف مناطق الادارة الذاتية مستهدفة البشر والحجر وكل سبل العيش وهنا نترك الجواب لكل من يمتلك ذرة من الضمير.

فأين الحكمة في هكذا سياسة اذا ما قارناه بالسياسة التي تدعو الي السلام والعيش المشترك على مبدأ اخوة الشعوب، مع العلم أن طريق السلام شاق وصعب لأنه طريق البناء والاستقرار على عكس من يمارس السياسة لخوض الحروب وتدمير الحياة، فالحكمة في السلام والبناء وليس في الدمار والقتل والتهجير. الحكمة في السياسة عندما تكون هدفها البناء وترسيخ الاستقرار في العالم.

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٤٣) ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

مهرجان أوصمان صبري للأدب «الدورة السابعة»

نظم ديوان الأدب في شمال وشرق سوريا وهيئة الثقافة في إقليم الجزيرة في ١ تشرين الثاني نوفمبر ٢٠٢٣ في مدينة قامشلو فعاليات مهرجان أوصمان صبري للأدب في دورته السابعة تحت اسم «دورة ملاي جزيري»، على مدرج جامعة روج آفا، بحضور العشرات من المثقفين والكتاب وممثلين عن مؤسسات الإدارة الذاتية وحركة المجتمع الديمقراطي.

فعاليات المهرجان :

بدأت فعاليات الدورة السابعة لمهرجان أوصكان صبري تحت اسم «دورة ملاي جزيري» بعد إلقاء الكلمات عرض سينفزيون عن سيرة حياة المناضل والأديب أوصمان صبري، كما قدمت فرقة باركين مجموعة من الأغاني الكردية.

واستمرت فعاليات المهرجان بأمسية شعرية ألقى فيها الشاعران كردبار دريعي ودلبار أوسي قصائد باللغة الكردية، كما ألقى كل من مصطفى الحاج وسامر الشمري قصائد باللغة العربية.

كما تضمنت فعاليات المهرجان حفل توقيع النتاجات الأدبية الفائزة في الدورة السادسة للمهرجان.

اليوم الثاني :

تصمنت فعاليات اليوم الثاني من المهرجان، ندوة بعنوان "فلسفة ملاي جزيري " قدمها الكاتب ديار بهتي والكاتب بشير ملا نواف والكاتب أرشيك بارافي.

وتحدث الكاتب ديار بهتي عن فلسفة ملاي جزيري وذكر أن ملاي جزيري فيلسوف كردي، وعلى الشعب الكردي أن يعتني بنتاجه بحسب قيمته الثمينة وتابع: " ملاي جزيري كان صاحب موقف شجاع، ولم يبنِ فلسفته على الخوف، فلسفته تدور حول الحب، فهو متأكد من أن إيمان الناس في قلبه، أينما كان، إيمانه معه، أظهر ذلك في قصائده، بين أنه سواء كان في كنيسة أو مسجد، فإن إيمان الناس هو في قلوبهم ولديه أيضاً فلسفة إنسانية".

"مركز كل شيء هو الحب في فلسفة ملاي جزيري "

أفاد ديار بهتي أنه فيما يتعلق بخلق الكون، يذكر ملاي جزيري أن كل ما شوهد في الكون قد انفجر وخرج من نقطة ما. وهذا يلفت الانتباه إلى الانفجار الكبير. واسم النقطة التي خلق منها الكون هو الحب والعلم، ويقول إنهم جميعاً جاؤوا من الحب وتابع: "لقد عرف العالم بأنه مكون من حروف وكلمات ويعيد سبب خلق جميع الكائنات الحية إلى الإنسان. يقول إن الله خلق الأشياء على أساس المحبة، يومئذ لم يكن هناك شيء، أشعل الله شعلة المحبة، وبعد تلك الشعلة أعلن وجوده. لرؤية جمال الله. وبهذه الطريقة يجعل الحب محور كل شيء، وهذه هي فلسفته في الحياة."

" كردستان رمز في قصائده"

بدوره تحدث الكاتب أرشيك بارافي عن الوطنية لدى ملاي جزيري وأشار إلى أن جميع العلماء خرجوا من ميزوبوتاميا، وقد حاول محتلو كردستان دائماً إنكار هذا الأمر وتابع بالقول: " ملاي جزيري يربط حب الله بحب الوطن، تجول في الكثير من الأماكن وبذلك وسع علاقاته مع مجتمعات المنطقة".

أشار بارافي إلى كتاباته التي تتحدث عن الوطنية وقال: " حول كردستان في قصائده إلى رمز، تحدث عن أنهار وحدائق كردستان. أظهر قوة أرضه، وبحس كردي وصف نوروز بعيد ميلاد القلوب".

"استخدم البلاغة بعمق"

وتحدث المثقف والكاتب بشير ملا نواف عن أنماط وشكل قصائد ملاي جزيري وأوضح أن القصائد تكتب بالإحساس والفكر والخيال والقواعد الأسلوبية، من غير الممكن أن تنتج قصائد بدون هذه العناصر. هكذا تدخل القصيدة قلوب قرائها. وملاي جزيري استخدم البلاغة بعمق في قصائده واستخدم معاجم لغات كثيرة أخرى".

قال بشير ملا نواف: " ملاي جزيري قدم ١٢٠ قصيدة في ديوانه واستخدم لها ١٢ قالباً".

بين ملا نواف أن الكاتب والشاعر الكردي ملاي جزيري خلد نفسه بأسلوبه في الكتابة وقراؤه من جميع الأديان، تم قبوله بجانبه الروحي، واختتم حديثه بالقول: "قال جكرخوين عن قصائد ملاي جزيري" القرآن الثاني بالنسبة للكرد".

بعد انتهاء الندوة قرأ الكاتب عباس موس قصته `Kilît` باللغة الكردية، كما قرأ ضياء اسكندر قصة باللغة العربية.

اختيار ١٦ عملاً أدبيّاً في المهرجان:

اختارت اللجنة التحضيريّة والنتاجات الأدبية لمهرجان أوصمان صبري للأدب، ١٦ ديواناً شعريّاً للمشاركة في المهرجان وهي لشعراء من شمال وشرق سوريا وشمال كردستان وخارج كردستان.

استقبلت اللجنة التحضيرية للمهرجان النتاجات (دواوين الشعر)، والتي اشترطت أن تكون باللغات؛ الكرديّة والعربيّة والسريانيّة، منذ بداية شهر تشرين الأول المنصرم، واختارت منها ١٦ ديواناً، ٩ منها باللغة الكرديّة و٧ باللغة العربيّة، وهي لشعراء من شمال وشرق سوريا وشمال كردستان وخارج كردستان.

وشُكّلت لجنة الإشراف على المسابقة وتقييم النتاجات المشاركة قبل شهرين من إقامة المهرجان (٣ أشخاص لتقييم النتاجات الكرديّة و٣ أشخاص لتقييم النتاجات العربية)، وهي المرة الأولى التي تضم فيها لجنة التقييم شخصيات من خارج شمال وشرق سوريا، فأعضاء لجنة التقييم هم من شمال وشرق سوريا وسوريا وكردستان.

اليوم الثالث «ختام المهرجان»

تخللت فعاليات اليوم الثالث فقرات غنائية قدمتها فرقة يكبار الموسيقية، وعرض سينفزيون للتعريف بأعضاء لجنة تقييم النتاجات التي قدمت لمسابقة المهرجان.

واستمرت فعاليات المهرجان بالإعلان عن أسماء الفائزين في مسابقة المهرجان في مجال الشعر باللغتين الكردية والعربية.

وفاز في مسابقة الشعر باللغة الكردية بالمرتبة الأولى الشاعر كاميران سمو، وفي المرتبة الثانية الشاعر عبود مخصو وفي المرتبة الثالثة الشاعرة ميديا بركات.

أما في مسابقة الشعر باللغة العربية ففاز في المرتبة الأولى الشاعر محمود عبدو وفي المرتبة الثانية الشاعر عبد الباري أحمي وفي المرتبة الثالثة الشاعر ضياء إسكندر.

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٤٣) ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

بنضال واتحاد المرأة ننهي العنف

إدلى مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي بيان إلى الرأي العام جاء في نصه :

النضال التاريخي ضد الذهنية الذكورية البحتة مازال مستمراً، ووصل إلى ذروة أوجه، فالتاريخ كان ومازال شاهداً على قوة وعظمة المرأة وقدرتها على خلق الحياة من الموت وتملُّكِها لكافة صفات الحب والعدالة والإنسانية، ولكن كل هذا لم يستمرْ طويلاً، فالذهنية الرجعية المتجذرة حاربت المرأة وسرقت منها حقوقها وقوانينها ومارست بحقها كافة أشكال العنف في سبيل القضاء على قداستها وقوَّتِها، وفي الوقت الراهن رغم كل أشكال التعسف والأساليب الممارسة بحق المرأة من قتل وتهجير وانتحار؛ فإن المرأة أبت الاستسلام والانحياز لهذه الذهنية، وخيرُ مِثالٍ على ذلك المقاومة البطولية التي أبدتها المرأة في ثورة الإنسانية بشمال وشرق سوريا، حيث أثبتت للجميع بأنها قادرة على كسر كافة القيود والعادات والتقاليد البالية واسترجاع قوتها وقوانينها من خلال قيادتها للثورة وإيصالها إلى بر الأمان والنصر.

إننا مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي pyd وانطلاقاً من المبادئ التي نعمل عليها سوف نصَعِّد من نضالنا للحد من ظاهرة العنف الممارس بحق النساء وإيماناً منا بحرية المرأة والنضال ضد كافة أشكال العنف الممارس بحقها قمنا بإطلاق حملة للحَدِّ من هذه الظاهرة في شهر أيلول من عام ٢٠٢٠ تحت شعار "توقفوا عن قتل المرأة" والحملة الثانية كانت في شهر شباط ٢٠٢١ تحت شعار "لا للمؤامرة لا للاحتلال لا للعنف" والحملة الثالثة في شهر نيسان من عام ٢٠٢٢ تحت شعار " بنضال واتحاد المرأة ننهي العنف".

واليوم، نعلن عن استمرار حملتنا الرابعة تحت شعار "لا لقتل المرأة، المرأة، حياة، الحُرَّية"، حيث ندين إراقة دماء كافة الشعوب، ونستنكر كافة الممارسات وجرائم القتل التي تحصل تحت مسمى الشرف بما فيها الانتهاكات التي تحصل بحق النساء في المناطق المحتلة، ونطالب كافة المنظمات الحقوقية والمؤسسات النسوية والمجتمع المدني للقيام بواجبها للحدِّ من هذه الظاهرة، كما ندعو كافة النساء في المجتمع لتصعيد النضال والمقاومة ضد الذهنيات الرجعية للوصول معاً إلى مجتمع ديمقراطي مؤمن بحرية المرأة.

ويتضمن برنامج الحملة ما يلي:

١ـ عقد ندوات حوارية في المقاطعات.

٢ـ إعطاء المحاضرات في القرى والبلدات.

٣ـ عقد منتدى حواري في إقليم الجزيرة وعفرين.

٤ـ اجراء لقاءات إعلامية وكتابة مقالات بخصوص ظاهرة العنف ضد المرأة.

٥ـ زيارة النساء المعنَّفات.

تحياتنا الثورية

٢٠٢٣/١١/٣١

مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

باريس... المرأة الشابة في مؤتمر الشبيبة العالمي، لا توقف عن النضال حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد

وجّهت المرأة الشابة، في اليوم الثالث لمؤتمر الشبيبة العالمي في العاصمة الفرنسية باريس، رسالة إلى العالم تدعو إلى تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان.

وجاء في نص الرسالة:

نجتمع اليوم نحن النساء "المرأة الشابة" من كافة أنحاء العالم في المؤتمر العالمي الأول للشبيبة، من أجل تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، نبحث عن الحرية والسلام في العالم، نناضل من أجل تحقيق حياة بعيدة عن الذهنية الذكورية، الرأسمالية والظلم.

ــ لقد مهد "عبد الله أوجلان" الطريق أمام حريتنا، وقدّم نموذجاً جديداً للفيدرالية الديمقراطية الذي يطرح نظام عالمي جديد يعتمد في أساسه على حرية المرأة، البيئية والديمقراطية، قدَّمه عبد الله أوجلان ليس فقط من أجل القضية الكردية؛ لقد وجد بأفكاره حلاً للصراعات المستمرة في الشرق الأوسط وفي النهاية أبدع حلاً لإنشاء عالم ديمقراطي.

ــ قدم لنا القائد عبد الله أوجلان بارقة أمل خلال الحرب العالمية الثالثة، في الأوقات الفوضوية والصراعات التي نمر بها. لديه القدرة على تدمير النظام العالمي الحالي وخلق عالم تأخذ فيه المجتمعات الأخلاقية -السياسية الحقيقية مكانها في الحداثة الديمقراطية.

مهمتنا اليوم هي إعادة القيم، الأخلاقية ـ السياسية، للمجتمع وأخذ الدور القيادي في التعليم البديل للمجتمع الذي أُقترح من قبل عبد الله أوجلان.

ــ مهد عبد الله أوجلان لنا الطريق لأداء مهمتنا وواجبنا وتحقيق الحرية، وهو من اقترح الجنولوجيا أو علم المرأة والحياة. ناضل في كل مرحلة من أجل حرية المرأة، وتلعب المرأة الشابة على وجه الخصوص دوراً مهماً في هذا النموذج.

ــ إن الدول الأوروبية المدافعة عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، توافق من خلال التزامها الصمت على جميع الممارسات الفاشية لحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية AKP-MHP في جميع سجون كردستان وتركيا، وخاصة في إمرالي، وتستمر بكافة الأساليب في تعاونها في أعلى مستوى ومُشاركة في التعذيب.

ــ لن نلتزم الصمت تجاه العزلة المفروضة اليوم من قبل الدولة التركية على القائد عبد الله أوجلان.

ــ نطالب برفع العزلة فوراً وتحقيق الحرية الجسدية بشكل فوري لعبد الله أوجلان.

ــ إن كنا هنا مع بعض ايضاً سنواصل نضالنا من أجل عبد الله أوجلان في جميع انحاء العالم، من باريس حتى الفلبين، من كولومبيا حتى صقليا ومن مالي حتى الهند، نحن كشابات في كافة أنحاء العالم وحّدنا قوتنا من أجل إنهاء الأسر المفروض على عبد الله أوجلان. لن نتردد في التضحية والنضال من أجل تحقيق الحرية الجسدية لعبد الله أوجلان.

المرأة، الحياة، الحرية! الحرية المستقلة.

الحرية الجسدية لعبد الله أوجلان.

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٤٣) ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

صالح مسلم: التمسك بالدولة الأحادية القومية لا يحل مشاكل الشرق الأوسط المعقدة والمتوارثة منذ آلاف السنين

نحن نشكر أبناء شعبنا وجميع المؤسسات التي استمرت في أعمالها رغم أن الخسائر كانت فادحة جداً، وستكون هناك نتائج سلبية لهذا العدوان من نقص الوقود ونقص لوازم الحياة، وخاصةً أن منطقتنا محاصرة من جميع الأطراف، ونحن نعتقد أن ما فعلته الفاشية التركية هو دليل على أنها تلفظ أنفاسها الأخيرة لأنها أفلست من جميع النواحي، فهي تخوض حرباً منذ ثمان سنوات بدون نتائج، وهذه الحرب أدت إلى انهيار اقتصادي داخل تركيا وتذمّر جميع شرائح الشعب التركي، ولهذا نعتقد أن نهاية هذه الفاشية باتت قريبة، وخاصة على ضوء الأحداث التي تجري في منطقة الشرق الأوسط، وهذه العاصفة سيكون لها تأثير على الفاشية التركية أيضاً لأنها فقدت مصداقيتها، فمنذ بدء الصراع في غزة بتاريخ السابع من هذا الشهر الدولة التركية تحاول بشتى الوسائل أن يكون لها مكان ضمن هذه الجهود سواء بالوساطة أو بالاعتماد عليها، لكنها فشلت لأنها فقدت مصداقيتها لدى جميع القوى التي تتعامل معها، سواء الدول العربية أو حتى حلف الناتو وكل دول المنطقة بما فيها إسرائيل، وأعتقد أن نتائج ذلك ستكون كبيرة على تركيا لفقدان مصداقيتها في التعامل مع الأحداث.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ربما تكون لها نتائج كارثية على الشرق الأوسط كله

وفي توضيحه لأسباب ما يجري في غزة، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، قال مسلم:

نحن أكدنا مراراً أن هناك قضيتان هما من مخلفات إنشاء الدول القومية الأحادية في الشرق الأوسط ببداية القرن العشرين، وإحداها هي القضية الكردية والأخرى هي القضية الفلسطينية اللتان لم تصلا إلى حل، وهاتان القضيتان أصبحتا بؤرةً سوداء أو نقطة سوداء لكل شعوب الشرق الأوسط، فهي تكلف هذه الشعوب الكثير جداً من الدماء والموارد ما لم تصل إلى حلول، حيث لا زال الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني يعتمدان على إنشاء دولة قومية تخصهما، دولة قومية أحادية لا تعترف بالديمقراطية والوجود، والنتيجة هي ما نراه اليوم من دمار في غزة وغيرها، وربما تكون لها نتائج كارثية على الشرق الأوسط كله، ونحن نؤكد أن التمسك بالدولة الأحادية القومية لا يحل مشاكل الشرق الأوسط المعقدة والمتوارثة منذ آلاف السنين، ويجب اللجوء إلى سبل أخرى غير الحرب والصراع.

وفي ختام حديثه قال مسلم:

نحن نتأسف كثيراً على الدماء التي تسيل سواء من طرف الفلسطينيين في غزة أو الشعب اليهودي وخاصة الأطفال والنساء، ونعتقد أن الإدارتان سواء في غزة أو في إسرائيل لا تمثلان الشعبين، فالشعب اليهودي هو جزء من نسيج الشرق الأوسط، أما الأفكار المتطرفة التي أتت لاحقاً تضر بالشعب اليهودي وبشعوب المنطقة، وكذلك بالنسبة للفلسطينيين، ولذلك نتمنى أن يستطيع العالم إيقاف هذا النزيف عاجلاً بأي شكل من الأشكال لأنه فعلاً يقضي على موارد المنطقة وشعوبها ويتسبب في تناحرات، وشعوب المنطقة في غنى عنها.

آسيا عبدالله: الحرية التي تحققت في روج آفا أتت بيد المرأة

تحت شعار "المرأة، الحياة، الحرية" "Jin, jiyan, azadî" عقدت اللجنة المنظمة لأسابيع الثقافة الكردية في مدينة كيل الألمانية يوم السبت ٤/ نوفمبر، ندوة حاضرت فيها كل من الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD آسيا عبدالله والمتحدثة باسم مكتب العلاقات الخارجية للمؤتمر الوطني الكردستاني "KNK" نيلوفر كوج.

هذا وألقت آسيا عبدالله في محاضرتها الضوء على الأوضاع السياسية في روج آفا وشمال وشرق سوريا، وسوريا والمنطقة عموماً، وقالت أن: " الحرية التي تحققت في روج آفا أتت بيد المرأة"، وأضافت " نحن ممتنون للمرأة الكردية بهذا الوعي، نحن كبرنا بفكر قائد الشعب الكردي عبد الله أوج آلان ونحقق مكاسب كبيرة".

أوضحت عبدالله أن المرأة الكردية في روج آفا نظمت صفوفها وانتصرت، وأشارت أن "روج آفا فيها نساء ناضلن وقاومن السلطة الذكورية في العالم"، وقالت: " الأنظمة العالمية تسير وتستمر على جسد المرأة بشكل لا مسؤول، ونحن في روج آفا كسرنا هذا التوجه وحمينا أنفسنا...المرأة الكردية في روج آفا سنت قانونها في العيش والحياة".

وفي سياق هجمات دولة الاحتلال التركي على روج آفا وشمال وشرق سوريا أوضحت عبدالله أن "الهجمات التركية وفصائل المرتزقة الموالية لها لا تختلف عن هجمات داعش الارهابية".

من الجدير بالذكر أن أسابيع الثقافة الكردية نظمها مركز الإرشاد والتعليم للمهاجرين ومنظمة هاينريش بول شليسفيغ هولشتاين، وهي مؤسستان ألمانيتان تعنيان في هذه الفعالية السنوية بالقضايا الانسانية المحقة، وتتناول هذه الفعالية قضايا الشعوب المضطهدة من الجانب الثقافي والفني والفكري".

تل رفعت - تحت شعار (انصرو معركة الحرية) شبيبة PYD تنظم فعالية (المكتبة المتنقلة)

بالتزامن مع الحملة الدولية (الحرية لأوجلان, حل القضية الكردية) التي انطلقت في العاشر من شهر تشرين الأول, نظّمت شبيبة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في مقاطعة عفرين والشهباء فعالية تحت شعار (انصرو معركة الحرية) وذلك في بلدة تل رفعت.

والفعالية عبارة عن مكتبة متنقلة لكتب للقائد عبدالله أوجلان التي تتضمن أفكاره وفلسفته ومشروعه(مشروع الأمة الديمقراطية) الكفيل بحل كافة مشاكل وأزمات الشرق الأوسط.

وحضر الفعالية أهالي مدينة تل رفعت وما حولها, حيث تم توزيع الكتب على الحضور, وأيضاً قامت شبيبة حزبنا بتوزيع بروشورات عن (العزلة على القائد – حرب الشعوب الثورية)

محمد حيدر: المرحلة اليوم من أخطر المراحل، علينا أن نتحد في وجه المؤامرات

ما تزال سلسلة الصراعات القائمة حول مناطق شمال وشرق سوريا مستمرة إلى يومنا هذا، والهدف هو الأطماع الخارجية الواضحة، والمرحلة التي نمر بها اليوم من أهم وأخطر المراحل التي يواجهها المدنيين بين البقاء والفناء، جاء ذلك خلال مقابلة أجراه الموقع الإلكتروني لصحيفة الاتحاد الديمقراطي PYD مع "محمد حيدر" عضو في حزب الاتحاد الديمقراطي.

استهل "محمد حيدر" حديثه بمناشدة الشعب السوري وخص بالتحديد شعب شمال وشرق سوريا للوقوف في وجه المؤامرات التي تحاك بحقه، وأن يكون له موقف صارم أمام كل التحديات لإيجاد حلول للأزمة السورية ومجابهة الأطماع الخارجية.

وقال "محمد حيدر" خلال لقائه مع موقعنا: لنتمكن من تحقيق الوحدة الفكرية بين الفئة الشابة بشكل عام، يجب أن نستند على المبادئ الإنسانية والأخلاقية والقومية غير المتطرفة، وهدفنا في حزب الاتحاد الديمقراطي هو السعي إلى خلق مجتمع أخلاقي واعي، يدرك ويحلل المواقف ويستوعب المشاكل ويتخطى المصاعب، وبالقلم والإدراك السياسي والفكري سنختار المرحلة.

وتابع: هذه المرحلة تُعد من أهم وأخطر المراحل اليوم، والتي يمر بها عموم الشعب السوري وشعوب شمال وشرق سوريا تحديداً، ففي خضم هذا الصراع غير المتكافئ، بين البقاء والفناء، بين مُدْيَةِ داعش وتهديد أردوغان والصمت الدولي والقصف المستمر على مناطقنا؛ نكون هنا أمام مؤامرة حقيقية تحاك على أرض الواقع بحق شعبنا وبحق قضيتنا ومشروعنا.

مضيفاً: يتطلب منا كشعب سوري أن نتوحد ونتكاتف ونكون يداً واحدة لمجابهة ما نتعرض له اليوم على ساحة الصراعات الدموية لتخطي المصاعب ولنتجهز للمرحلة الحالية من الأحداث الدامية في عموم المنطقة، ولنستطيع خلق علاقات سياسية ودبلوماسية وثقافية مع الخارج.

واختتم حيدر حديثه قائلاً: نحن اليوم أمام مسؤولية تاريخية في حماية اللغة والتاريخ والتراث والأرض، ونحرص على البنية الأصلية وصيانتها من التخريب والاندثار، وعلينا أن نسعى إلى خلق مجتمع واعي عبر نهضة ثقافية وثورة ذهنية لنقضي على ثقافة الصمت وجمود الفكر وتحرره من القوالب الجامدة.

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٤٣) ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

الشيخ مقصود- ندوة حوارية برعاية حزب الاتحاد الديمقراطي «المستجدات السياسية في المنطقة والحلول المطروحة»

عقد مكتب العلاقات العامة في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في الـ ٣ من نوفمبر ٢٠٢٣ ندوة حوارية في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب تحت عنوان " المستجدات السياسية في المنطقة والحلول المطروحة" .

وشارك في الندوة العشرات من ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية السورية من عموم المناطق السورية الذين مكنهم الظروف من الحضور.

وافتتحت الندوة بكلمة لعضوة مكتب العلاقات "عائشة حسو" وكلمة الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD "سيهانوك ديبو " استهلت بالترحيب بالحضور والتعريف بمحاور الندوة.

سيهانوك ديبو: التركيز على الجانب المعرفي والفكري مهم في بحث المستجدات السياسية وطرح الحلول

بدوره ألقى سيهانوك ديبو الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي كلمة الافتتاحية، استهلها بالتعريف محاور الندوة مركزاً على الجانب المعرفي والثقافي من الأزمات ".

وقال ديبو: " الأزمات تبدأ فكرياً من الناحية الثقافية وذلك من خلال رصد الكثير من التجارب والازمات التي مر بها العالم والمنطقة عموماً، هذه النقطة الأساسية من ضمن هذه المسائل والمفاهيم التي تم فرضها على المنطقة عبر مفهوم الدولة القومية المركزية التي لا يمكن بأي شكل من الأشكال الاستمرار به".

وتابع سيهانوك " من أجل ألا يكون لدينا حلول مفروضة؛ علينا أن نذكر في هذه الندوة أننا نرفض بشكل قطعي الثورات السلبية والفوضى الذاتية والفوضى الخلاقة أو الخارجية وأن نركز على جانب الأمة الديمقراطية والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والموقف من القضايا والأمور المعمول فيها بالمنطقة كتجربة سورية فاعلة وقائمة ".

وأكد الرئيس المشترك لمكتب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي سيهانوك ديبو قائلاً " بشديد من التكثيف لخصنا جملة من المسائل لنصل لمسألة جد مهمة وهي أن فكر القائد عبد الله أوجلان يحمل الكثير من الحلول الفعالة والمستديمة للمنطقة، واختتم كلمته بهذه الجملة التي تعبر عن مفهوم الحل من الناحية المعرفية والفكرية " الأوجلانيزم تعني (جن ،جيان ،أزادي)".

اختتمت اعمال الندوة الحوارية التي عقدها مكتب العلاقات العامة لحزب الاتحاد الديمقراطي اليوم ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ في مدينة حلب – حي الشيخ مقصود تحت عنوان "المستجدات السياسية في المنطقة والحلول المطروحة".

مشروع الادارة الذاتية كأطروحة لحل الأزمة السورية ممكن يتوافق مع القرارات الدولية المتعلقة بحل الأزمة السورية.

وخلال المحور الثاني للندوة ناقش الحضور، الحلول والسبل الممكنة لحل المسائل المتعلقة بالوضع السوري، وضرورة الاستفادة من الحلول المطروحة لحل الأزمة السورية.

وأكدت بعض الآراء المشاركة أن مشروع الادارة الذاتية كأطروحة لحل الأزمة السورية ممكن ويعد الحل الوحيد والأنسب والمتوافق مع القرارات الدولية المتعلقة بحل الأزمة السورية.

وأشارت الآراء المشاركة إلى أن سيناريو التفاوض بين حكومة دمشق والإدارة الذاتية ممكن وقابل للتطوير، حيث أن كل من حكومة دمشق والإدارة الذاتية نسجوا علاقات سياسية وحوارية يمكن البناء عليها للتوصل إلى حل سياسي يتوافق مع إرادة مكونات الشعب السوري.

من جانب آخر تمحور مضمون النقاشات حول إيجاد الحلول الحقيقية للأزمة السورية بالانتقال نحو حوار سوري سوري جدي وشامل.

وأكد المشاركون، على أهمية تحديد هوية الدولة وتغيير اسمها من الجمهورية العربية السورية إلى الجمهورية السورية على "سبيل الجمهورية الثالثة" .

وبيّن الحضور أن مشروع الإدارة الذاتية والأمة الديمقراطية وفكر القائد عبد الله أوجلان ركيزة لحل أزمات المنطقة ضمنها الأزمة السورية بشكل خاص، ويجب أن تكون سوريا دولة المواطنة والعيش المشترك بين كافة مكوناتها الأثنية والعرقية، وضرورة أن يتمتع كافة المواطنين بحقوقهم في إطار المواطنة والمشاركة الحقيقية.

وخرج المشاركون بتوصيات عدة حول سبل الحل والخروج من الأزمة الكارثية في البلاد.

الاتحاد الديمقراطي

العدد(٣٤٣) ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣

www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

تركيا في حرب غزة.. لحظة الإفلاس والحيرة؟

في غمرة الحرب الطاحنة بين إسرائيل وحركة حماس، تحول مقطع فيديو نشره الجناح العسكري لحركة حماس إلى «ترند» على الحسابات الموالية لتركيا، باللغتين التركية والعربية. يظهر في المقطع المذكور مقاتلون من الحركة وهم يطلقون قذائف هاون، وتم تسريع إطلاق القذائف عن طريق المونتاج. الأصوات المسموعة متقطعة وغير مفهومة خلا عبارة «الله أكبر». لكن قبل اختتام المشاهد يمكن سماع صوت غير واضح النطق لكن يمكن تمييز موسيقا الكلمات، فتفتحت العبقرية التركية التأويلية لتفكيك هذا الصوت على أنه «Hızlı ver Hızlı» بمعنى «أعطِ بسرعة». وانتشر المقطع عشرات آلاف المرات على حسابات تبشر بالسياسات التركية، باللغتين العربية والتركية. والرسالة من وراء هذا التلفيق يكشف – من حيث لا يريد هؤلاء – عن نقطة ضعف في السياسة التركية تجاه الحرب في غزة، إذ أوهمت الحسابات التي تحظى بمتابعة مئات الآلاف، بل الملايين، أن الاستخبارات التركية تقاتل في غزة ضد إسرائيل، وأن زلة اللسان «Hızlı ver Hızlı» كشفت «السر المحبوب» في مساهمة تركيا في حرب «حماس» ضد إسرائيل، في سيناريو يتواطأ مع العقلية الدرامية التي صنعتها مسلسلات تركية شهيرة مثل «وادي الذئاب» التي بنيت على حبكات قصصية وهمية تصور الاستخبارات التركية وهي في صراع عميق للغاية ضد إسرائيل والولايات المتحدة وكل القوى الغربية.

إن تصدير هذا المقطع – والذي من الصعب أن ينتشر بهذا الحجم من دون توجيه أمني – يكشف عن أزمة وحيرة السياسة التركية تجاه الوضع في غزة. وحين تجدي مثل هذه المحاولات فهذا يعني أن هناك نية لتسيير سياسة مزدوجة ومتناقضة؛ فعلى الجانب الشعبوي تخاطب السلطة القاعدة الشعبية المتعاطفة مع «حماس» والقضية الفلسطينية بأنها تشارك في عمليات «المقاومة» ضد إسرائيل بشكل سري. وتلقى مثل هذه المزاعم رواجاً كبيراً لدى العامة وتبدو مقنعة جداً حتى مع تأويل «Hızlı» غير المقنع. ومن ناحية أخرى، لا تبدو حكومة رجب طيب أردوغان أحرقت المراكب مع إسرائيل رغم خطابها المشوش تجاه الحرب في غزة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول حين هاجمت «حماس» إسرائيل حيث تنتظر أنقرة من تل أبيب دوراً تقوم به كوسيط في أخطر أزمة دولية منذ الغزو الروسي لأوكرانيا الذي لعبت فيه أنقرة دور الوسيط وما زالت تأمل المزيد.

من غير المرجح أن تصبح التصريحات التركية الأخيرة حول «جرائم حرب إسرائيل» و«حماس حركة مقاومة» و«شطب نتانياهو وعدم الحديث معه» ركيزة الرؤية التركية تجاه الحرب الدائرة في غزة. ففي ٤ نوفمبر/تشرين الثاني، أكد أردوغان بشكل صريح «لن نقطع علاقتنا بإسرائيل». وجاء هذا الموقف الارتدادي نوعاً ما، مقارنة مع التصعيد الخطابي الذي استهله أردوغان قبل أربعة أيام، مع إعلان وزير الخارجية

الأميركي أنتوني بلينكن عن إضافة تركيا إلى جولته الجديدة في دول المنطقة، إذ إن تركيا تقف خارج الدبلوماسية الدولية بشأن فلسطين وإسرائيل منذ هجوم «حماس» وتجاهل المسؤولين الأميركيين زيارة تركيا في جولاتهم المكوكية على دول المنطقة.

من غير المرجح أن تدخل تركيا كعنصر رئيس في تشكيل دبلوماسية الحرب والتسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين في ظل اتخاذ الغرب مصر ودول الخليج ركيزة المنطقة بخصوص الصراع الحالي، كما أن المحور الآخر «المقاومة» تديره إيران، ولا تستطيع تركيا التأثير في مجريات حرب لم تدخلها كطرف أو تتبنى مخرجاتها الدموية حتى لو صح أنها شاركت في التخطيط وفق بعض الروايات.

رغم ذلك، يمكن أن يتغير موقع تركيا الطرفي في أخطر حدث يشهده العالم منذ شهر، في حال قدمت شيئاً فريداً من نوعه، مثل اقتراح محتمل بأن تستضيف قيادات ومئات المقاتلين من حركة حماس (في حال هزيمة الحركة وقبولهم الخروج مقابل الإبقاء على غزة مكاناً صالحاً للحياة). أما دون ذلك، فإن ما لدى الآخرين أهم بكثير مما لدى تركيا.

يبقى أن الاستثمار في قضية غزة ما زال مؤثراً على الصعيد الداخلي التركي ضمن مساعي أردوغان استعادة المدن الكبرى في الانتخابات البلدية المقررة في مارس/آذار المقبل على ما ذهب تحليل نشره موقع «مونيتور». ووفقاً لخبير السياسة الخارجية بارجين يينانج: «لا يفكر أردوغان أبعد من ستة أشهر قادمة وبحلول ذلك الوقت، ستكون الانتخابات قد انتهت..».

في العموم، مرت العلاقات التركية الإسرائيلية منذ تسلم حزب العدالة والتنمية الحكم عام ٢٠٠٢ بأزمتين كبيرتين، الأولى عام ٢٠٠٩ حين انسحب أردوغان من منتدى دافوس احتجاجاً على تصريحات الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بخصوص قطاع غزة، في مشهد أشبع مخيلة أنصار القضية الفلسطينية في العالم بنصرٍ معنوي استعراضي وصفه الكاتب والمعلق التركي، والنائب الحالي في البرلمان، جنكيز تشاندار بكلمات بليغة: «بضربة واحدة ربما غير متعمدة أصبح أردوغان بطل العالم العربي. أصبح صوت الشارع العربي في غياب أي زعيم عربي يتمتع بمصداقية».

الأزمة الثانية جاءت بعد ذلك بعام، مايو/أيار ٢٠١٠، حين هاجم جنود إسرائيليون سفينة تركية تحمل مساعدات لأهالي غزة وقتل فيها تسعة أشخاص، وأثارت هزة في العلاقات الدولية وانهياراً للدور العربي في فلسطين وتحجيماً مؤقتاً حتى لدور إيران في دعم الفصائل الفلسطينية، فأصبحت تركيا زعيمة القضية الفلسطينية في الوجدان الشعبي الإسلامي وأكبر مصدر حرج للقادة العرب. ومن هذا الميراث التركي الناشئ حديثاً بخصوص القضية الفلسطينية اكتسبت ثورات «الربيع العربي» المدعومة من تركيا، خاصة في سوريا ومصر، بُعداً أخلاقياً في البدايات كامتداد داخلي للصراع ضد إسرائيل.

ولدى إسناد هذا الدور التركي الناشئ في المنطقة العربية لمرجعية فكرية، فإن بصمات رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داوود أوغلو موجودة في كل جزء منها. وتفيد آراءه في كتابه «العمق الاستراتيجي» المدى الذي استطاع فيه تحريك السياسة التركية إلى الجنوب حيث الجوار العربي، وكان هذا أول صدام علني بين داوود أوغلو والداعية التركي فتح الله غولن حين كان الاثنان من كبار قادة تركيا تحت ظل أردوغان.

نشر كتاب «العمق الاستراتيجي» عام ٢٠٠١، قبل أحداث ١١ سبتمبر وهبوب رياح الشرق الأوسط الجديد. لكن الكاتب استدرك ما فاته حين صدرت الطبعة العربية عام ٢٠١٠ و أضاف فصلاً جديداً في نهاية الكتاب اقترح فيه اتخاذ تركيا وضعية جديدة في موقعها الجيوسياسي عبر تحولها إلى «دولة مركز»، بمعنى دولة ضابطة لحدودها الداخلية ومؤثرة في صناعة سياسات خارج حدودها تصب في خدمة أمنها القومي. وهذا تحول كبير لدى المقارنة بالرؤية السابقة التي صاغ لها داوود أوغلو نظرية غريبة في الجغرافيا السياسية، وهي أن الشرق الأوسط محكوم بمعادلة تاريخية تتضمن مثلثاً من القوى الكبيرة هي تركيا وإيران ومصر، ومثلثاً أصغر يتأثر بالأكبر مباشرة ويضم سوريا والعراق والسعودية، ومثلثاً أكثر صغراً يضم لبنان والأردن وفلسطين.

في كل الأحوال، تجاوزت تركيا، وعلى أيدي أحمد داوود أوغلو نفسه، نظرية المثلث الاستراتيجي الإقليمي منذ حادثة دافوس وأسطول الحرية. لكن في المحصلة، بددت تركيا ميراث نجاحاتها في مزاحمة حتى إيران في القضية الفلسطينية حين دعمت الحروب الأهلية العربية بصيغة حزبية إخوانية – إسلامية. وحتى الرصيد الأولي الذي كسبته من دعمها الحروب الأهلية العربية بددته كلياً في حربها على القضية الكردية التي تشكل جوهر كل خطوة تركية في الشرق والغرب. ويمكن النظر اليوم إلى التشوش التركي تجاه غزة إلى القيود التي أوقعت نفسها فيه مع الدول الكبرى والإقليمية ثمناً لحربها المفتوحة على تجليات القضية الكردية، فخلال الشهرين الماضيين أسقطت الولايات المتحدة طائرة مسيرة تركية في الأجواء السورية لاقترابها من القواعد الأميركية بشكل خطير، وهذه ضربة جانبية لتكريس تركيا كل رصيدها الدولي لقضية واحدة، هي القضية الكردية، تحاول إنهاءها منذ مئة عام دون جدوى.

إن هذه الاستراتيجية قائمة منذ مطلع الثمانينيات، إذ تؤدي سياسات الحرب التركية إلى تصفير كل رصيدها الدبلوماسي منذ ذلك الحين، وهذا ما ساهم بقوة في وصولها إلى لحظة الإفلاس في غزة، فلا هي جزء من حراك «المقاومة» الذي تهيمن عليه إيران، حتى لو كانت تركيا جزءاً من صناعة الحرب الأخيرة وفق مقاطع «Hızlı ver Hızlı»، ولا هي جزء من دبلوماسية التسوية بقيادة مصر ودول الخليج.

لقد صاغ داوود أوغلو، الذي ارتدى الكوفية الفلسطينية فور اندلاع الحرب الأخيرة بين «حماس» وإسرائيل، تصوراً لإعادة بناء سياسة شرق أوسطية وفق حاجة تركيا. ورغم إزالته من فريق الحكم من قبل أردوغان، فإن إرثه ما زال حياً في العديد من المقاربات. ويكاد تحذيره من فخ أن تنسلخ تركيا عن أوروبا وعن الشرق الأوسط معاً أقرب للتحقق من أي وقت كان، ما لم تقدّم أنقرة شيئاً لا يمكن لأحد آخر تقديمه. فقد كتب في نسخة ٢٠٠١ من «العمق الاستراتيجي» (ص ١٦٨ – ١٦٩):

«ضمن الوضع الجديد، يتوجب على تركيا أن تعيد النظر في سياستها تجاه الشرق الأوسط. لقد فقدت تركيا الأحزمة الاستراتيجية الأكثر قوة في منطقة الشرق الأوسط في الربع الأول من القرن العشرين، وعاشت بعيدة عن المنطقة بشكل عام في ربعيه الثاني والثالث، وطورت سلسلة علاقات متأرجحة بين صعود وهبوط مع دول المنطقة خلال الربع الأخير من القرن نفسه، وهي اليوم مضطرة لأن تعيد تقييم علاقاتها مع المنطقة من جديد بشكل جذري. كما أن شبكة العلاقات المتوترة التي نسجتها تركيا مع أوروبا بشكل خاص، جعلت الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي أمراً شبه مستحيل؛ كما جعلت موضوع تطوير استراتيجية شاملة حيال الشرق الأوسط أمراً لا بد منه. أما إذا انسلخت تركيا عن أوروبا وعن الشرق الأوسط في الوقت نفسه، فلن يكون في مقدورها أن تنجح في سياساتها الإقليمية أو القارية».

المركز الكردي للدراسات « وحدت الدراسات التركية »

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Hejmara 343 / 5 Mijdar 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

Li Rûsyayê Festîvala Otonomiya Kurd

Di festîvalê de ku li Mala Çand û Hunerê ya Neteweyî pêk hat, hunermendên ji gelek neteweyan tevlî bûn.

Festîval bi 2 qonaxan pêk hat. Qonaxa destpêkê di navbera 15'ê Îlonê û 20'ê Cotmehê de bû. Ji neteweyên cuda yên Rûsyayê gelek hunermendan serlêdan kirin û ji aliyê jurî ve hate nirxandin. Di encamê de jî ji 6 herêmên Rûsyayê 28 hunermend hatin hilbijartin. Hunermend ji Moskowa, Tambov, Saratov, Krasnodar, Stavrapol û Adigeyê beşdar bûn.

Festîval bi rengê pêşbirkê derbas bû. Di encamê de jî di kategoriya zarokan a koma destpêkê de Yûnûsova Mariya ya ji navçeya Krasniî Kût a herêma Saratovê bû yekemîn, Yeva Arûtsamyan a ji heman herêmê bû duyemîn û Malayev Bûlat jî bû sêyemîn.

Di koma duyemîn de jî Îmozemtseva Vîktoriya ji Saratovê bû yekemîn, Aliyeva Azîza ji navçeya Krasniî Kût bû duyemîn û Cûrayev Abdulvafo ji herêma Tambovê bû sêyemîn.

Di beşa mezinan de jî ji bajarê Novoaleksandrovskê Kolalev Artem bû yekemîn, ji navçeya Yerşov a Saratovê Mîrzayeva Gylîzar bû duyemîn û ji herêma Tambovê jî Ûsenov Mexmet bû sêyemîn.

Festîval bi belavkirina xelatan li serketiyan bi dawî bû.

Dewleta Tirk a dagirker guhertina demgorafîk li Efrînê didomîne

Dewleta Tirk a dagirker polîtîkayên tirkkirinê û guhertina demgorafîk li Efrînê didomîne.
Dewleta Tirk a dagirker dema Efrîn sala 2018`an dagir kir, navên gundan û qadên giştî yên bi kurdî guhertin. Herî zêde navên gundên navçeya Bilbilê guhertin.

Ji navên gundên hatine guhertin ev in:
Navçeya Bilbilê: Kûtana kiriye Selçûk Obasî, navê Qestel Mixdad kiriye Zafer Obasî, navê gundê Xelîloko kiriye Halîlak Obasî, her wiha navê gundê Bûkê kiriye Bak Obasi.

Navçeya Mabatayê: Navê gundê Maimla kiriye Mamal Uşagî, navê gundê Şiketka kiriye Maghar Juq û navê Kurzilê kiriye Cafer Obasî.
Di googelê de jî navên hin gundên din ên ku hatine guhertin aşkera dibin: Gundê Feqîra bûye Qarah Bas, navê gundê Çaqmaqê Mezin ê li navçeya Recoyê bûye Buyuk Jaqmaq.
Li gor lêkolîna Dr.Rozad Elî ya sala 2018`an di hejmara 72`yan a Kovara 'Hîwar' de hatiye weşandin, dewleta Tirk navên gundên kurdî bi rêya pêvekên zimanê tirkî guhertine da ku li gor bilêvkirin û nivisandina osmanî be. Pêvek ev in:

Lî, girêdanê nîşan dide. Mînak: gundê Hobakê yê Recoyê bûye Hopkanlî.
Koy yanî gund. Mînak: gundê Qude bûye Kuda Koy.
Uşagî yanî zarok yan jî şaxên kokekê. Li navê damezrînerê gund an jî li yên destpêkê li gund bi cih bûne. Mînak: Mamal Uşagî yan zarokên Mamal. Tê texmînkirin ku navê damezrînerê gund e.
Oba yanî kom e. Mînak Selçuk Obasi yanî Koma Selcûq. Dewleta Tirk ev daye gundê Kûtana yê navçeya Bilbilê.
Ler; pêveka pirjimariyê ye. Mînak gundê Şêx kiriye gundê Şêxler Oyasi yanî koma şêxan.
Dr.Rozad Elî destnîşan kir ku di serdema osmanî de ev pêvek, li navên gelek taxên Efrînê hatibû zêdekirin.
Dewleta Tirk a dagirker navên qadên giştî yên li Efrînê yên ku sembolên gelên resen ên kantonê û taybetmendiyên gelê Kurd nîşan didin, guhertin.

Navên tirkî yên li van qadan û gundan hatine kirin, fikrên netewperestiya Tirk a faşîst îfade dikin. Ev nav, dîrok û nasnameya herêmê ji holê radike bû û bi nasnameya tirkî diguhere.
Navên qadên bajêr ên ku ji 2018`an ve hatine guhertin ev in; Qada Azadî kiriye Qada Ataturk. Çerxerêya Watanî kiriye Çerxerêya Recep Tayyîp Erdogan, navê çerxerêya Newroz kiriye Selahedîn, her wiha navê çerxerêya Kawa Hesinkar kiriye Çiqlê Zeytûnê.

Ji vê zêdetir, dewleta Tirk li herêmên dagirkirî, 3 navên girêdayî peymangeha 'Yunus Emrê' ya ziman û çanda tirkî vekirine.

Reqa -Kongreya Neteweyî ya Parastina Mîrasa Madî û Nemadî

wê bi rêya bernameya Zoomê beşdar bibin.
Kongre bi deqeyeke rêzgirtin dest pê kir.Li gorî bernameya kongre, di roja yekemîn de wê du mijar werin nîqaşkirin. Mijara yekemîn girêdayî bandora şerê çekdarî li deverên şûnwarî, di aloziya Sûriyeyê de binpêkirinên li ser mîrasa çandî ya mirovî, her wiha berpirsyartiya parastina mîrasa madî û nemadî ye. Di rûniştina duyemîn de jî wê mijarên wekî, bazirganiya elektronîk a bi milkên çandî li Sûriyê, bazirganiya neqanûnî ya bi milkên çandî li cîhana Ereban û derveyî wê, analîzkirina rêbaza tawanên qaçaxçîtiya berhemên kevnar li ser sînor û ji Sûriyeyê re, çawa înternetê dikare cihekî ji bo parvekirina çîrokên devkî yên koçberan peyda bike werin nîqaşkirin.
Di mijara yekemîn de dê rola nasnameyan di dewlemendkirina mîrasê de, zaravayê windayî, taybetmendiyên zaravayên bajarê Reqayê, stranên gelêrî yên herêma Cizîrê û berpirsyara parastina mîrasa manewî, werin nîqaşkirin.

Her wiha di mijara duyemîn de jî wê lêkolîneke rexneyê li qanûna şûnwaran a ji aliyê Meclisa Giştî ya Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê ve hatiye derxistin, parastina qanûnî ya şûnwarên çandî di demên şerê çekdarî, parastina mîrasa çandî ya nemadî di qanûna navneteweyî de, werin nîqaşkirin
Kongrê dê îro saet di 22:00'an de bi çalakiyên mîrasî û hunerî bi dawî bibe.
Beşdaran di rûniştina yekemîn de ku duh pêk hatibû de, jiyana hevbeş a di navbera pêkhateyên Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê destnîşan kir.

Hejmara 343 / 5 Mijdar 2023 www.pydrojava.net / pyd.roj@gmail.com

YEKÎTIYA DEMOKRATÎK

Rojnameyeke Siyasî Rewşenbîrî û Civakî ji aliyê Partiya Yekîtiya Demokratîk PYD ve tê weşandin

Ji bo çareserkirina pirsgirêka Kurd pêwîste tecrîda li ser rêbertî ji holê rabe

Li bajarê Hambûrg ê Elmanyayê li dijî tecrîda li ser Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan û êrîşên dewleta Tirk a dagirker ên bi ser Rojava civîna gel hat lidarxistin. Hevseroka Partiya Yekîtiya Demokratîk (PYD) Asya Abdullah û parêzer Mahmût Şakar tevlî civînê bûn.
Di destpêka civînê de parêzer Mahmût Şakar axaftina vekirinê kir. Şakar diyar kir ku bi komploya li dijî Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan, xwestin li Rojhilata Navîn konseptek nû têxin dewrê. Şakar anî ziman ku şerê cîhanê yê sêyemîn bi vê komployê hatiye destpêkirin.

Şakar da zanîn ku di hevdîtinên bi Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan re hatiye pirsîn ku divê di navbera jiyan an mirinê de tercîhekê bike û got: "Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan ji bo komployê vala derxîne û parastina gelê xwe jiyan hilbijartiye."
Mahmut Şakar diyar kir ku girava Îmraliyê bi armanca tecrîdê ji nû ve hatiye sererastkirin û got: "Ev îzalasyon li ser hemû gelên Kurdistanê, Herêmên Parastinê yên Medyayê, Rojava û Kurdên li Ewropayê dijîn tê ferzkirin."

Şakar got ku bersiva herî mezin a li dijî tecrîdê, xwedîderketina paradîgmaya Rêberê Gelê Kurd Abdullah Ocalan e.

Piştre Hevseroka Partiya Yekîtiya Demokrat PYD'ê Asya Abdullah jî axivî. Abdullah anî ziman ku ji bo çareserkirina pirsgirêka Kurd pêwîste di destpêkê de tecrîd ji holê rabe. Abdullah da zanîn ku divê gel siyaseta xwe li ser bingehên rast ava bike û got: "Em bi hêza xwe, bêyî ku xwe bispêrin kesî têkoşîna xwe dimeşînin. Ên ku îro ji ber berjewendiyên xwe li ba me radiwestin, dibe ku sibe li ba me nesekinin."

Hevseroka PYD'ê Asya Abdullah diyar kir ku lîstikên emperyalîst ên li Rojhilata Navîn li ser Kurdan dimeşe û got: "Divê li hemberî vê yekîtiya neteweyî pêk were. Em naxwazin sedsalek din winda bikin."
Di dawiya civînê de banga tevlêbûna meşa 18'ê Tebaxê ya li Berlînê ya li dijî qedexeya PKK'ê hat kirin.

Reqa -Kongreya Neteweyî ya Parastina Mîrasa Madî û Nemadî

Li bajrê Reqayê bakur û rojhilatê Sûriyê Kongreya Yekemîn a Parastina Mîrasa Madî û Nemadî hat li darxstin, Kongre 3 rojan dewam kir.
kongir ji aliyê aliyê Zanîngeha Şerq û Rêveberiya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê ve hatiye birêxistinkirin Ji bo nîşandana mîrasa pêkhateyên Ereb, Kurd, Asur û Armen 4 kon li qada zanîngehê hatine vegirtin.
Di roja yekemîn a kongreyê de pêkhateyên Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê; Kurd, Ereb, Ermen û Asur amade ne. Her wiha kesayetên ji derveyî Sûriyeyê wekî Misir, Hollanda û Brîtanyayê

>> *berdewamî*

Li Rûsyayê Festîvala Otonomiya Kurd

Otonomiya Çandî-Neteweyî ya Kurdên li Federasyona Rûsyayê li paytexta herêma Saratov a Rûsyayê Saratovtayê festîvalek lidar xist.

Festîval bi piştgiriya Wezareta Neteweyan a Rûsyayê û Wezareta Têkiliyên Civakan û Polîtîkaya Navxweyî ya Herêma Saratovê hate lidarxistin.

>> *berdewamî*